[282] وعن ابن عقبة: كانت في السنة الرابعة، كما في البخاري، وعليه جرى النووي في الروضة (1). لكن في مغازي ابن عقبة: سنة خمس (2). ونقول: إننا نرى: أن غزوة المريسيع قد كانت بعد الخندق. وقد تحدثنا عن هذا الأمر في كتابنا حديث الإفك الطبعة الأولى ص 96 - 106. ونحن نورد هنا بعض ما ذكرناه هناك مع بعض التقليم والتطعيم. فنقول: قلنا: في الجزء السابق: إن الصحيح هو أن غزوة الخندق كانت سنة أربع. ولا ريب في تأخر المريسيع عنها، وذلك لما يلي: أولا: إن فرض الحجاب - كما ذكره المؤرخون الأثبات - قد كان

_____ = " الخندق على الأصح سنة أربع " وشذرات الذهب ج 1 ص 11 والكامل في التاريخ ج 2 ص 192 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 260 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 164 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 302 ونهاية الأرب ج 17 ص 164 عن ابن إسحاق والمواهب اللدنية ج 1 ص 108 مثله والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 297 والبداية والنهاية ج 4 ص 156 عن ابن إسحاق أيضا وكذا في دلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 46 والاستيعاب (بهامش الإصابة) ج 4 ص 258، والإصابة ج 4 ص 265. (1) راجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 279 وراجع: سيرة مغلطاي ص 55 ولامواهب اللدنية ج 1 ص 108 عن ابن عقبة وصحيح البخاري ج 3 ص 24 عنه أيضا والسيرة النبوية لابن كثير ج 4 ص 197 والبداية والنهاية ج 4 ص 156 كلاهما عن ابن عقبة. وفتح الباري ج 7 ص 332. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 279 والمواهب اللدنية ج 1 ص 108 وبهجة المحافل ج 1 ص 241. (*)

_____